حق هذا ان يقال قبل قوله ذوي النفوس لان الابحاث وقعت
هناك لاهنا قوله اما هنا لمجرد التاكيد قال في القاموس
تاتي اما للتفصيل وهو غالب احوالها ومنه اما السفينة واما
الغلام واما الجدار الايات وللتوكيد كقولك اما زيد فذاهب
اذا اردت انه ذاهب لامحالة وانه منه عزيمة انتهى فمقتضاه ان
ان اما التفصيلية لابد ان يتقدمها مجمل تفصله وتكون مكررة
كما في الايات والى هذا اشار الشارح بقوله لان فيه اي في جعلها
للتفصيل تكلفا لايحتاج اليه هذا وقال سيبويه معنى اما زيد
فمنطلق مهما يكن من شئ فزيد منطلق انتهى ففهم الناس منه
ان اصله كذلك وقال بعض الافاضل مراد سيبويه بيان المعنى
البحت وتصويران اما تفيد لزوم ما بعد فائها لما قبلها لا انه
كان في الاصل كذلك بل الاصل ان يكن في الدنيا شئ فخذ فعل
الشرط وزيدت ما عوضا عنه وادغمت النون في الميم وفتحت
همزة حرف الشرط انتهى ونقله في الرضي هذا وفي كون بعد
جزاء من الشرط على مايفهم من تقدير السعد اوجزاء من الجزاء
بحث يطول والمرجح انها جزاء من الجواب قوله فان اقول ان ما
بعد الفاء مقول لاقول محذوفا والفاء في فاردت للعطف كما هي
في قوله فنطقت والتقدير اما بعد فاقول ان المعاني قد ذكرت على
وجه عسير فاردت ذكرها على وجه يسير فنطقت واما تكلمنا على هذا
الفاء لان المحشي الزيادي تكلم هنا بكلام عقد فيه المتن قوله
معاني المراد التفوش الدالة على الالفاظ الدالة على المعاني وهو
من اطلاق المدلول وارادة الدال بدليل قوله في الكتب وح يكون
ذكرت بمعنى رسمت اوفيه مجاز ايضا والمعاني لغة المهمات

او

او المرادات واصطلاحا هي الصور الذهنية من حيث انها وضعت
بازائها الالفاظ والصورة الحاصلة في العقل من حيث انها
تقصد باللفظ سميت معنى ومن حيث انها تحصل من اللفظ في
العقل سميت مفهوما ومن حيث انها مقولة في جواب ماهو
سميت ماهية والتقديرات ما يستدل به على معرفة الفن
وتعقله قد وجد مشتتا فقول الزيادي لاضافة بيانية فيه
ركاكة هذا ولا يلتفت الى ما تكلم به الحفيد هاهنا قوله الاستعارات
انما جمعها ليشير الى انها تتنوع ثلاثة انواع ولهذا عدها الشارح ردا
على عصام حيث قال لاوجه لجمع قوله الغير التخييلية قيد به لاخراج
تخييلية السكاكي واما القسم الثالث الذي هو التخييلية فتحته
استعارتان تخييليتان تخييلية السلف وتخييلية السكاكي
فالاقسام على هذا اربعة تصريحية المكنية والتخييليتان
المتقدمتان نعم لو لم يقيد بهذا القيد كانت الاقسام ثلاثة وهو
الاحسن لان تخييلية السكاكي من اقسام المصرحة قوله وما
يتعلق بها في محل جر معطوف على الاستعارات وما واقعة على
موصوف محذوف يقدر بالاقسام والقرائن التي تتعلق بالاستعارات
وفيما في المعطوف عليه من المجاز المتقدم قوله وقرائنها القرينة
اما قالية او حالية وهي ما نصبه المتكلم للدلالة على المعنى المجازي
ودفع المعنى الحقيقي قوله مشتة تفسير باللازم اذ يلزم من
الفصل التشتيت والتفريق قوله سهلة الضبط تفسير باللازم
اذ الضبط الحفظ بالجزم ويلزم منه السهولة قوله على وجه يحتمل
ان يكون حالا من الهاء في ذكرها وان يكون معلقا بالذكر او
ضمن الذكر معنى الوضع اي اردت ذكرها حال كوني واضعها على

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)